

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

انظر الى ما هو أبدي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصلبة والخير في الجمعية.

يقول الله عز وجل في القرآن عظيم الشأن، إن الذين آمنوا هم الفائزون. هذا وعده ﷺ، كلامه ﷺ. هذه الدنيا لله عز وجل، والكون كله لله عز وجل. هذا المكان الذي نعيش فيه هو موطن البشر. وهناك كل أنواع البشر. هناك كفار، وهناك مسلمون، وهناك مؤمنون، وهناك غير مؤمنين. ومن بينهم جميعاً، وعد الله عز وجل المؤمنين بأن هذه الدنيا ستكون لهم بإذن الله ﷻ. وعده ﷺ حق. لذلك، لا يأس على المؤمنين.

هذا المكان كما يوحي اسمه. المكان يعني أيضاً ما يأكل الناس [بالتركية]. لذلك، لا ينبغي لأحد أن يظن أن هذا سيبقى معه. من سيبقى هو من أراد الله عز وجل أن يبقى. سيكونون أيضاً الفائزين. التربة في هذا المكان تظهر كل شيء. لذلك، لا يهم الأوساخ والقذارة. المهم هو أن تكون مع الله عز وجل. هؤلاء هم الفائزون. الآخرون يأكلون ولا يربحون شيئاً. لا يحتفظ المرء اليوم بما أكله بالأمس. يزول. ويريده مرة أخرى. بالأمس أكلت كثيراً حتى انفجرت. أين هو؟ لقد اختفى. فعلت كل أنواع الشرور، أين هم؟ استمتعت، فعلت الشر، فعلت كل شيء. اليوم، مرة أخرى، لا يوجد شيء.

لذلك، عليك أن تنظر إلى ما هو موجود. ما هو موجود هو أن تكون مع الله عز وجل؛ هذا هو الوجود. وإلا فهو لا شيء، لا فائدة منه. دع الأشياء التي تفعلها تكون مفيدة لك. ابتعد عما يضرك ولا ينفعتك. ستجعلك تندم، ولن ينفعتك هذا الندم. من كان عنده عقل، سيتبع الأبدي. سينظر إلى الأبدي. الأبدي هو الله عز وجل، طريقه ﷻ.

كما قلنا، حتى لو كانت الدنيا كلها لك، ستأكل قليلاً. وعندما يمر ذلك الوقت، لن يتبقى لك شيء. لن يكون لها طعم. لن يتبقى لك شيء. لا يمكنك الاستمتاع بطعام الأمس اليوم. لا يمكنك الاستمتاع بالسوء الذي فعلته بالأمس. ما يبقى ويدوم هو طريق الله عز وجل. يجب أن تنظر إليه. الله عز وجل، “وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ”. وعد الله عز وجل الذين آمنوا، الذين صبروا، والذين عملوا الصالحات على الطريق الصحيح أن مرتبتهم أبدية، وهي عالية. أعمالهم لا تذهب سدى. الله ﷻ يجعلنا منهم. الله ﷻ يثبتنا على ذلك الطريق، إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
14 نيسان 2025 / 16 شوال 1446
صلاة الفجر، زاوية أكابا، اسطنبول



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV